وزير الخارجية الأمريكي المقبل يدعو إلى التعاون الدولي

بايدن : لن نشارك في حروب لا داعي لها

واشنطن – «وكالات» : قال الرئيس الأمريكي المنتخب جو بايدن، الثلاثاء، إن الولايات المتحدة لن تضطلع بدور في حروب لا داعي لها، وذلك في معرض تقديمه لفريقه للأمن القومي، الثلاثاء.

واستعرض بايدن ملامح سياسته الخارجية التي تستند إلى تولي بلاده دوراً قيادياً عالمياً وتعزيز التحالفات في منطقة آسيا والمحيط الهادي.

وأضاف أن اختياره لأنتوني بلينكن وزيرا للخارجية سيعيد بناء الروح المعنوية والثقة في الوزارة المسؤولة عن علاقات الولايات المتحدة الدبلوماسية.

كما قال الرئيس الأمريكي المنتخب جو بايدن الثلاثاء، إن الولايات المتحدة ستكون مستعدة للقيادة مجدداً على الساحة العالمية، ليطوي صفحة سياسات «أمريكا أولاً» التي اتبعها الرئيس دونالد ترامب، فيما تعهد بالعمل مع حلفاء واشنطن في الخارج.

وفي معرض تقديمه لفريقه للسياسة الخارجية والأمن القومي، أشار بايدن إلى نيته بعد تولي السلطة في 20 يناير المقبل إبعاد الولايات المتحدة عن النهج الوطني الأحادي النزعة الذي تبناه ترامب.

وأزعج الرئيس الجمهوري المنتهية ولايته خلال السنوات الأربع لرئاسته كثيراً من حلفاء بلاده، لا سيما في أوروبا، بنهج عدائي تجاه حلف شمال الأطلسي والعلاقات التجارية، وتخليه أيضاً عن اتفاقات دولية فضلاً عن علاقاته الوطيدة مع زعماء مستبدين.

وقال بايدن إن فريقه، الذي يضم أنتوني بلينكن مرشحه لتولي وزارة الخارجية ومساعده الذي يحظى بثقته، سينأى بنفسه عما أسماه الرئيس المنتخب «الفكر العتيق والأساليب القديمة» في منهجه للعلاقات الخارجية.

الرئيس الأمريكي المنتخب جو بايدن

وأضاف في لقاء في مسقط رأسه بمدينة ويلمغتون في ولاية ديلاوير «إنه فريق يجسد حقيقة أن أمريكا عادت ومستعدة لقيادة العالم، وليس الانسحاب منه، وسيجلس مرة أخرى على الطاولة وهو مستعد للتصدي لخصومنا وتقبل حلفائنا والدفاع عن قيمنا».

وتغير العالم كثيراً منذ آخر مرة كان فيها الديمقراطيون في البيت الأبيض قبل 4 سنوات، فالصين في حالة صعود وتزداد جرأة وروسيا تسعى لتعزيز سطوتها، وضعف النفوذ الأمريكي مع انسحاب الولايات المتحدة من اتفاقيات مختلفة وتقلصت السلطة الأخلاقية الأمريكية بسبب اضطرابات في الداخل.

ومن المرجح أن تركز السياسة الخارجية في عهد بايدن على نهج أكثر تعددية ودبلوماسية بهدف إصلاح علاقات واشنطن مع حلفاء رئيسيين، وتبني توجهات جديدة بخصوص قضايا مثل تغير المناخ.

وقال بايدن إنه فوجئ في اتصالات مع زعماء نحو 20 دولة «بمدى تطلعهم إلى عودة الولايات المتحدة لتأكيد دورها التاريخي كزعيمة للعالم».

ويأتي وعده باحتضان تحالفات، من بينها تحالفات في منطقة آسيا والمحيط الهادي، بعد تدهور في العلاقات الثنائية بين الولايات المتحدة والصين، ثاني أكبر اقتصاد في العالم، والذي أعاد إلى الأذهان فترة الحرب الباردة.

وشهد العام الأخير لإدارة ترامب تقريعاً متكرراً للصين، إذ دب خلاف بين القوتين حول معالجة الصين لجائحة فيروس كورونا وتدهور الحريات في هونغ كونغ والخلافات الإقليمية في بحر الصين الجنوبي.

وبينما من غير المرجح أن تجد الصين في بايدن بديلاً أكثر مرونة من ترامب، يتوقع دبلوماسيون ومحللون نبرة أكثر حذرا وجهوداً أكبر لتقوية التحالفات للتصدي لبكين.

وقال بايدن إن «العمل مع الحلفاء يساعد في جعل أمريكا آمنة دون الانخراط في حروب غير ضرورية»، ولم يشر إلى الحرب في أفغانستان، أطول الحروب التي خاضتها الولايات المتحدة، فيما يتحرك ترامب لتقليص القوات الأمريكية هناك.

ويتحرك بايدن على عجل لتشكيل فريقه واختيار مرشحين لحكومته بعد أن هزم ترامب الذي خاض معركة قانونية فاشلة في مسعى لتغيير نتائج الانتخابات، زاعما دون أدلة أن الانتخابات سُرقت منه عبر تلاعب واسع النطاق في التصويت.

وقال بايدن إن فريقه قادر على بدء التنسيق مع إدارة ترامب في الأمن القومي وجائحة فيروس كورونا وخطط توزيع اللقاح منذ أن حصل على الضوء الأخضر لبدء نقل السلطة رسمياً أول أمس الإثنين.

وأضاف في مقابلة مع شبكة إن.بي.سي. التلفزيونية «لن نكون بعيدين عن المنحنى إلى الحد الذي كنا نظن في الماضي، هناك الكثير من المباحثات المباشرة، ويجب أن أقول إن التواصل كان صادقاً».

وقال منتقدون إن رفض ترامب قبول نتائج الانتخابات يقلص قدرة الإدارة القادمة على مكافحة جائحة كورونا الآخذة في التصاعد والتي أودت بحياة نحو 259 ألف أمريكي وتسببت في فقد ملايين آخرين لوظائفهم.

وفي لفتة أخرى على أن ترامب سلم بهزيمته في الانتخابات، أعطى البيت الأبيض الضوء الأخضر لتلقي بايدن تقارير المخابرات اليومية للرئيس، وقال بايدن إنه حصل على أحد هذه التقارير أول أمس لكن يتوقع أن يحصل عليها بشكل منتظم.

وحث بايدن مجلس الشيوخ، عند تقديم فريقه للأمن القومي، على أن يحدد «جلسة استماع عاجلة» لمرشحيه الذين يحتاجون إلى تصديق من المجلس وعبر عن أمله في أن يتمكن من العمل مع الجمهوريين «بحسن نية للمضي قدما»، وأضاف «دعونا نبدأ ذلك العمل لرأب الصدع وتوحيد أمريكا والعالم أيضاً».

من جهة أخرى دعا وزير الخارجية الأمريكي المقبل أنتوني بلينكن الثلاثاء، من ويلمينغتون في ولاية ديلاوير الى التعاون الدولي من أجل «معالجة مشكلات العالم».

وقال بلينكن الذي سماه الرئيس المنتخب جو بايدن، «لا يمكننا بمفردنا أن نعالج مشكلات العالم، علينا أن نعمل مع الدول الأخرى»، مشدداً على الحاجة إلى «التعاون» و«الشراكة».

بريطانيا تتعهد بـ227 مليون دولار سنوياً لأفغانستان

صورة جماعية لرؤساء الوفود المشاركين في مؤتمر الدول المانحة لأفغانستان في 2016

لندن – «وكالات» : قالت بريطانيا الثلاثاء إنها ستتعهد بمنح أفغانستان مساعدات مدنية وغذائية بـ 227 مليون دولار، وذلك في مؤتمر في جنيف يتعهد فيه مسؤولون من نحو 70 دولة ومنظمة إنسانية بمليارات الدولارات للبلد الذي دمرته الحرب.

وتعتمد أفغانستان على المساعدات الخارجية، وقال دبلوماسيون إنها مهددة بتراجع التمويل بنسبة تتراوح بين 15 و20 في المئة عما حصلت عليه في المؤتمر السابق للمانحين قبل 4 أعوام، إذ تواجه الحكومات ضغوطاً شديدة لدعم اقتصاداتها للتعافي من تداعيات جائحة كورونا.

وتعد بريطانيا ثالث أكبر دولة مانحة لأفغانستان، وتزيد قيمة المساعدات التي تعهدت بها في جنيف على نحو طفيف عن المبلغ الذي تعهدت بمنحه في آخر مؤتمر مانحين في بروكسل قبل 4 أعوام.

وذكر بيان للبعثة البريطانية لدى الأمم المتحدة ومنظمة التجارة العالمية في جنيف، أن بريطانيا تتعهد بـ155 مليون جنيه استرليني (207 ملايين دولار) لدعم السلام والاستقرار في أفغانستان، وتحسين القدرة على التعليم وتوفير البنية التحتية الحيوية.

وأضاف البيان أن بريطانيا ستعلن أيضاً منح برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة 15 مليون جنيه (20 مليون دولار) إضافية لأفغانستان.

الاتحاد الأوروبي يعتزم خفض الانبعاثات الغازية 55 في المئة

«وكالات» : يسعى قادة دول الاتحاد الأوروبي إلى تبني أهداف ملزمة لخفض الانبعاثات الغازية في دول الاتحاد بحلول 2030 بنسبة 55 في المئة مقارنة بمستواها في 1990، وذلك بحسب مسودة بيان مشترك تم إعدادها قبل القمة الأوروبية المقررة في الشهر المقبل.

وبحسب المسودة، فإن القادة سيدعون إلى العمل على إصدار تشريع مشترك يعكس الالتزام بهذا الهدف الجديد في مشروع قانون المناخ الأوروبي وأن يتم تبنيه بعد ذلك بصورة حاسمة.

ونقلت وكالة بلومبرغ للأنباء عن المسودة القول، إن هذه الهدف سيتم تحقيقه بشكل جماعي من جانب الاتحاد الأوروبي بأفضل طريقة ممكنة من حيث التكلفة.

وستساهم كل دول الاتحاد الأوروبي في جهود خفض الانبعاثات الكربونية مع وضع اعتبارات العدالة والتضامن في الحساب.

وسيدعو قادة الاتحاد الأوروبي المفوضية الأوروبية وهي الذراع التنفيذية للاتحاد إلى وضع مشروع قانون بشأن طرح سندات خضراء أوروبية قياسية بحلول يونيو 2021 على الأقل.

السويد تطلب من إيران إلغاء إعدام «جلالي»

الطبيب الإيراني-السويدي احمد رضا جلالي

«وكالات» : أعلنت وزيرة الخارجية السويدية آن لين الثلاثاء، إنها طلبت خلال اتصال هاتفي مع نظيرها الايراني محمد جواد ظريف إلغاء حكم الإعدام الصادر بحق الطبيب الإيراني-السويدي أحمد رضا جلالي بتهمة التجسس.

وقالت على تويتر إنها اتصلت بوزير خارجية إيران بعد معلومات مفادها أن إيران تستعد لإعدام الطبيب المتخصص في قسم الطوارىء.

وأضافت «تدين السويد حكم الاعدام وتسعى الى عدم تطبيق الحكم بحق جلالي».

وجلالي الذي عمل في معهد كارولينسكا للطب في ستوكهولم اوقف في أبريل 2016 خلال زيارة لإيران.

واعترف بانه سلم الموساد (الاستخبارات الاسرائيلية) معلومات عن خبيرين نوويين إيرانيين أدت إلى اغتيالهما.

وخلال اعتقاله منحته ستوكهولم الجنسية السويدية في فبراير 2018 بعد أشهر من تثبيت المحكمة العليا الإيرانية عقوبة الإعدام.

لجنة القضاء على الفساد في إندونيسيا تحتجز وزير الشؤون البحرية

عناصر من الأمن الإندونيسي

«وكالات» : احتجزت لجنة القضاء على الفساد الإندونيسية وزير الشؤون البحرية ومصائد الأسماك، إدهي برابوو، صباح أمس الأربعاء.

ونقلت صحيفة جاكرتا بوست عن نائب رئيس اللجنة، نواوي بومولانجو، أن العملية تمت صباح الأربعاء، لكنه لم يذكر تفاصيل.

وقال: «صحيح أننا اعتقلنا عددا من الأشخاص الليلة الماضية وفي وقت مبكر من صباح أمس».

من ناحية أخرى، نقلت الصحيفة عن مسؤول آخر باللجنة أن الاعتقالات تأتي بسبب تصدير برقات سرطان البحر، في مخالفة لحظر مفروض مسبقاً، وسط مخاوف تتعلق بالتأثير على استدامة مثل هذه الكائنات.

إرجاء جلسات عرض الأدلة في محاكمة نتنياهو إلى فبراير

الأراضي المحتلة – «وكالات» : أعلنت محكمة إسرائيلية الثلاثاء، إرجاء جلسات عرض الأدلة في محاكمة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بتهم الفساد إلى بداية فبراير المقبل، بعدما كانت مقرّرة في يناير المقبل.

وتم اتخاذ هذا القرار الذي نشرته وزارة العدل بسبب وجود خلافات حول عرض الأدلة وبسبب القيود المفروضة لاحتواء فيروس كورونا.

وفي نوفمبر 2019 وجّهت إلى نتانياهو تهم بالفساد واختلاس أموال وخيانة الأمانة في ثلاث قضايا، وهو بذلك رئيس الوزراء الوحيد في تاريخ إسرائيل الذي يتمّ اتّهامه خلال فترة ولايته.

ويُعدّ عرض الأدلة مرحلة هامة من المحاكمة بعد أشهر من المرافعات حول صياغة اللائحة الاتهامية وإطلاع الدفاع على ملفات الادعاء.

وبدأت محاكمة نتنياهو في 24 مايو الماضي في جلسة حضرها شخصياً وتم إبلاغه فيها بالتّهم الموجّهة إليه، واستكملت جلسات المحاكمة بغيابه، ومن المقرّر أن يمثُل في 13 يناير المقبل للردّ رسمياً على الاتّهامات التي اعتبرها في مايو الماضي «سخيفة».

وجمع فريق الادّعاء أكثر من 300 شاهد لدعم اتّهاماته، ونتانياهو البالغ 71 عاماً قضى منها 14 عاماً في السلطة، متّهم بتلقي هدايا تقدّر قيمتها بـ700 ألف شيكل (180 ألف يورو) تشمل السيجار والشمبانيا والمجوهرات من شخصيات متموّلة مقابل تقديم خدمات مالية أو شخصية.

ويتّهم المحقّقون نتانياهو بأنّه سعى للحصول على تغطية إعلامية مؤيّدة له في صحيفة يديعوت أحرونوت الأكثر مبيعاً في البلاد، وهو متّهم أيضاً بتقديم خدمات من خلال الحكومة يمكن أن تكون قد درّت ملايين الدولارات على رئيس مجموعة «بيزيك» للاتصالات وموقع شاؤول إيلوفيتش، مقابل الحصول على تغطية إعلامية مؤيّدة له في الموقع الإلكتروني «والا»، إحدى المؤسسات الإعلامية التابعة للمجموعة.

رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو

ويبدأت المحاكمة بعيد إبرامه اتفاقاً مع خصمه السابق بيني غانتس لتشكيل حكومة وحدة، ولا يتمتّع رئيس الوزراء في إسرائيل بأيّ حصانة، لكن على العكس من النواب وموظفي الإدارة العامة، هو ليس ملزماً بالاستقالة إلا في حال إدانته وبعد استنفاد جميع وسائل الطعن بالحكم.

من ناحية أخرى وعد رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو الأمريكي جوناثان بولارد، الذي قضى 30 عاماً في السجن في الولايات المتحدة لتجسسه لحساب إسرائيل، بترحاب حار وحياة رغدة في إسرائيل بعد أن انتهت القيود المرتبطة بإطلاق سراحه المشروط.

وقال نتانياهو في مقطع فيديو وزعه مكتبه يوم الثلاثاء يصور جزءاً من اتصال هاتفي مع بولارد وزوجته إستر يوم الإثنين «نحن في انتظارك بذراعين مفتوحتين حتى رغم فيروس كورونا، وسوف تستمع بالحضن الحقيقي للشعب الإسرائيلي».

وألقي القبض على بولارد، وهو محلل معلومات سابق في سلاح البحرية الأمريكية، في عام 1985 خارج السفارة الإسرائيلية في واشنطن التي أبعدته بينما كان يطلب اللجوء عندما أطبق عليه رجال إنفاذ القانون.

وصدر الحكم على بولارد بالسجن مدى الحياة في عام 1987.

ويوم الإثنين، انتهت القيود التي فرضت على بولارد عندما أطلق سراحه بشروط في عام 2015.

وقال بولارد (66 عاما) إنه وزوجته سيذهبان إلى إسرائيل للعيش فيها لكن لم يحدد موعدا لسفرهما.

وقال نتانياهو لبولارد الذي تعاني زوجته من المرض «يجب أن تنعم الآن بالحياة الرغدة.. وبإمكاننا أن نعتني بإستر بأحسن علاج طبي في العالم».

وبينما كان بولارد المولود في تكساس في السجن منحته إسرائيل جنسيتها، ولوقت طويل ضغطت إسرائيل من أجل الإفراج عنه لكن عدة رؤساء أمريكيين لم يستجيبوا لضغوطها.

وأقر بولارد بالذنب في عام 1986 في تهمة التآمر من أجل التجسس وذلك بتزويد إسرائيليين بمئات الوثائق السرية التي حصل عليها من عمله في مخابرات البحرية مقابل آلاف لدولارات.

ويرى البعض أن قرار وزارة العدل الأمريكية عدم إعادة فرض أي قيود على تنقلات بولارد هو هدية الوداع لإسرائيل من إدارة الرئيس دونالد ترامب.

وقال نتانياهو: «أريد حقاً أن أهنئك على انتهاء الكابوس الذي كنت تعيش فيه وأنه باستطاعتك العودة إلى الوطن، إلى إسرائيل».

وأضاف: «ستكون حقاً لحظة مهمة، لحظة مهمة لنا جميعاً».

انتهاء أول اجتماع لمجلس الأمن حول تيغراي الإثيوبية بدون صدور بيان

«وكالات» : عقد مجلس الأمن الدولي الثلاثاء أول اجتماع له حول المعارك الدائرة في منطقة تيغراي الانفصالية الأثيوبية، لكنه لم يتمكّن من الاتفاق على بيان مشترك بشأن هذا النزاع الذي دفع بأكثر من 40 ألف شخص للفرار إلى السودان المجاور، بحسب ما أفادت مصادر دبلوماسية.

وعقب انتهاء الجلسة المغلقة التي عقدت عبر الفيديو واستمرت زهاء ساعة وثلث، قال دبلوماسي أفريقي لوكالة فرانس برس طالباً عدم نشر اسمه إنّ «جنوب أفريقيا طلبت وقتاً حتى يتمكّن المبعوثون من إجراء مشاوراتهم وإبلاغ الاتحاد الأفريقي. إصدار بيان قد يؤدّي إلى تعقيد الموقف».

من جهته، قال دبلوماسي أوروبي مشترطاً بدوره عدم الكشف عن هويته إنّ «الأوروبيين أعربوا عن مخاوفهم وأدانوا العنف العرقي وطالبوا بحماية المدنيين».

وردّاً على سؤال بشأن التردّد الذي يبدو أنه يهيمن على مجلس الأمن بشأن النزاع الدائر في تيغراي، أكّد المتحدّث باسم الأمم المتّحدة ستيفان دوجاريك أنّ الاتحاد الأفريقي يتصدّر الجهود الدولية الرامية لحل هذه الأزمة وأنّ الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش يدعم هذه المقاربة.

وبعيد ظهر الثلاثاء أعرب غوتيريش عن قلقه من هجوم عسكري يتوقّع أن تشنّه قوات الحكومة الاتّحادية على عاصمة الإقليم الانفصالي.